

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٩٢ الثلاثاء ٥/٥/٢٠١٥

## قوات النظام تواصل غاراتها على المدن السورية وتقتل تسعة وخمسين مدنيا



واصلت قوات النظام السوري في غاراتها على العديد من المدن والبلدات السورية، مما أدى لمقتل تسعة وخمسين شخصا وإصابة آخرين، حيث قُتل ثمانية أشخاص على الأقل وجرح آخرون جراء قصف مكثف لقوات النظام بالبراميل المتفجرة على أكثر من عشر قرى ومدن في مختلف المحافظات السورية.

حيث شن الطيران الحربي عدة غارات على قرية قوقفين بجبل شحشبو، وبلدات بليون وإحسم والبشيرية بجبل الزاوية، الأمر الذي أدى إلى سقوط ٥ شهداء وعشرات الجرحى من المدنيين، في حين ألقى الطيران المروحي ١٥ لغما بحريا على أحواش بلدة الهبيط جنوبي إدلب.

كما أصيب ثلاثة أطفال مع والدهم بجروح إثر غارات لطائرات النظام بالبراميل المتفجرة على منازل في حي طريق السد في درعا البلد، كما تعرضت مدن وبلدات سملين وزمرين والحراك

وصيدا وإنخل والغاية الغربية ونمر وإيب والشيخ مسكين وبصر الحرير في الريف إلى قصف من طائرات النظام أسفر عن أضرار مادية وأوقع جرحى من المدنيين.

وفي ريف حمص، قتل شخص وأصيب آخرون بجروح جراء إلقاء الطيران المروحي التابع لقوات النظام براميل متفجرة على بلدة الزعفرانة. وقد ألحق القصف أيضا أضرارا جسيمة بالمتكاثات والمنازل.

أما في الريف الشمالي، فقد استهدف الطيران المروحي استهدف قرية دير فول ببرميلين متفجرين، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات من المدنيين. كما قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات منازل المدنيين في مدينة الحولة وقرية أم شرشوح والهالية، ما أوقع جرحى، وترافق ذلك مع اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد على الجهة الجنوبية لمدينة تلبيسة والغربية لمدينة الحولة.

هذا فيما انفجرت عبوتان ناسفتان في مدينة دمشق، قرب هيئة الإمداد والتموين التابعة لقوات الأسد، والكائنة في منطقة شرقي ركن الدين في نهاية شارع برنية، وتزامن الانفجار مع حدوث اشتباكات وإطلاق نار كثيف من حواجز قوات الأسد.

حيث استهدف التفجير مكعب اللواء محمد عيد مدير هيئة الإمداد والتموين، وجرى إسعافه إلى

المشفى، حيث كانت إصابته خفيفة. وأضاف أن الانفجارين أسفرا عن إصابة ٦ أشخاص على الأقل نقلوا للمشفى.

يأتي ذلك في الوقت الذي شنت فيه قوات الأسد حملة مدماهمة استهدفت جامع علي الدقر ومدرستي الغراء الشرعية للبنين ويدر الدين الحسني الشرعية للبنات، الواقعين في حي كفر سوسة الدمشقي.

في حين قصفت قوات الأسد بلدة زبدین بعشرات القذائف الثقيلة، كما شن الطيران الحربي غارتين على منطقة حوش الصالحية بمنطقة مرج السلطان في الغوطة الشرقية.



وكالمعتاد كثفت قوات الأسد قصفها على الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة، حيث استهدفتها بأكثر من ١٤ صاروخا و٣٥ قذيفة هاون، كما شن الطيران الحربي ١٤ غارة على حيي المشهد ومساكن هنانو ومنطقة حلب القديمة، ما ألحق دمارا في المباني السكنية.

أما في الريف الشرقي، فقد سقط ٦ شهداء وعشرات الجرحى من المدنيين جراء استهداف

الطيران الحربي مدينة دير حافر بالصواريخ فراغية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق تسعة وخمسين شهيدا بينهم سبعة أطفال وخمس سيدات وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيدا قضاوا في درعا، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في حلب، واثنى عشر شهيدا في دمشق، وخمسة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيدتين في حماة، وشهيد في دير الزور.

#### خطة إيرانية - أمريكية للتخلص من الأسد



قال موقع "إيلاف" إنه علم من مصادر دبلوماسية رفيعة بوجود مباحثات أمريكية إيرانية تمهد للتخلص من بشار الأسد وتمنع تقسيم سوريا. وتضع إيران شروطا تصب لصالحها قبل الموافقة على تنحي بشار.

وكشفت المصادر الدبلوماسية الرفيعة عن مباحثات - إيرانية أمريكية تدرس خطة لإجبار بشار الأسد على التنحي مقابل شروط مبدئية. ومن بين تلك الشروط التي علم بها "إيلاف": - دفع الديون المتراكمة على النظام السوري.

- عدم الادعاء على أي من الأطراف الإيرانية كمجرمي حرب.

- الاعتراف بالمواطنين الإيرانيين الذين حصلوا على الجنسية السورية خلال الأحداث واحترام ملكيتهم للعقارات التي يملكونها وتأمين حقوقهم الكاملة كسوريين.

- بعض الشروط العسكرية التي سيتم مناقشتها سراً وبوساطة روسية أمريكية مع المعارضة السورية.

ولم تنف المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها لـ"إيلاف" أن هذه الشروط بالمجمل لمصلحة إيرانية بحتة، لكنها قالت إنها تبعد عن سوريا ما يتردد عن شبح التقسيم، كما لم تستبعد أن تكون ضمن صفقة الملف النووي بالكامل.

وكان معارض سوري قال تعليقا على دعوة المعارضة العسكرية للاجتماع مؤخرا في تركيا إن أفقرة تريد فرض منطقة آمنة في الشمال ودعم المعارضة الاسلامية السنية فيه، وأن هذا قد أصبح واقعا ومقبول أمريكيا، بشرط الالتزام بمحاربة الإرهاب وعدم الدخول للمناطق الكردية.

وأكد المعارض السوري كمال اللبواني أن دول عربية تسعى لفرض منطقة آمنة في الجنوب أيضا وتصر على فرضها بالتزامن مع الشمال، وقد سبق وأخرت الموافقة على فرضها بالشمال فقط للضغط باتجاه فرضها بالجنوب أيضا والسبب هو وضع مدينة دمشق، حيث أن الخلاف القائم على اعتبار دمشق جزءا من الجنوب وعدم تركها بيد حزب الله وإيران التي تفاوض أمريكا على حصتها في الشرق الأوسط.

ورأى المعارض أن روسيا "تنتظر بفارغ الصبر التدخل التركي العربي في الشمال والجنوب، لتتدخل لحماية الطائفة العلوية في الساحل، وهو ما باشرت بوارجها بفعله، وهو ما يفضله العلويون على السيناريوهات الأخرى أي القبول بحكم الأغلبية السنية بعد أن أدميت وثخنت جراحها على يد شبيحة العلويين والشيعه، أو الإتكال على الإيراني الذي يبدو أنه غير جاد في حمايتهم بعد عجزه عن حماية حلفائه في اليمن، ناهيك عن نظامه الإسلامي الذي لايطبقه العلويون"، بحسب تعبيره.

وتحدث اللبواني عن تناقض إيراني روسي بشكل متزايد حيث ترى طهران أن مصالحها "تختلف عن مصالح روسيا وتتجه للتناقض معها مع اقتراب زمن القسمة، وهو ما يعكس على شكل تصفيات متبادلة وصراع داخل النظام، وتشعر أنها خرجت من اللعبة من دون غنائم، فيتوقع أن يتحرك حزب الله المدعوم من الحرس الثوري ومليشيات شيعية أخرى ليحتل منطقة واسعة باتجاه حمص والقلمون واستبدال سكانها، ويحاول توسيع دولته ومريعه الإيراني في المنطقة والمنفلة من أي ضوابط، وسيحاول الاحتفاظ بدمشق وجنوبها أيضا وفتحها ساحة حرب".

وبدوره، طالب سالم المسلط الناطق باسم الائتلاف الوطني السوري المعارض المجتمع الدولي بدعم مشروع المنطقة الآمنة تحسباً من هجمات متوقعة ومجازر محتملة قد يرتكبها نظام الأسد بحق المدنيين للتغطية على هزائمه وفي محاولة لتأجيل سقوطه المحتوم، كما طالب بدعم الجيش الحر بأسلحة مضادة

للطائرات للجم سلاح الجو الذي يستخدمه الأسد ضد المدنيين في المناطق المحررة. وقال: "لقد فرضت الانتصارات المتلاحقة للثوار على الأرض معادلة سياسية وعسكرية جديدة لا بد للمجتمع الدولي من مواكبتها بتحقيق انعطافة حقيقية وجادة على مستوى الدعم، الأمر الذي سيساهم في وقف سقوط المزيد من الضحايا ويدعم الانتقال الآمن للسلطة في سورية بما يحقق أهداف الشعب السوري في الحرية والكرامة والعدالة".

وكان نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جيف راك، قال إن تدريب عناصر المعارضة السورية المعتدلة سيبدأ قريباً جداً، مشيراً إلى أنه جاري حالياً استكمال الاستعدادات النهائية لبدء برنامج تدريب وتسليح المعارضة السورية. وأكد المسؤول الأمريكي استمرار التزام الولايات المتحدة بدعم المعارضة السورية المعتدلة حتى تستطيع التصدي لكل من لجماعات المتطرفة في سوريا والنظام الحاكم.

ورأى أن إقامة مناطق عازلة أو حظر طيران فوق سوريا سيؤدي إلى حدوث تحديات كبيرة عسكرية وإنسانية ومالية مما يتطلب إعادة النظر في ذلك في إطار السياسة الأمريكية الأوسع تجاه سوريا.

وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية تواصل تقييمها للخيارات المتاحة لدعم المعارضة السورية المعتدلة غير أنه شدد إنه ليس هناك أي مبادرات جديدة يمكن الإعلان عنها، وإن الولايات المتحدة تشجع الدول الأخرى على دعم الاصوات المعتدلة في سوريا.

وكانت الإدارة الأمريكية اشتربت لدعم حلفائها في المعارضة السورية المسلحة، تقديمهم خطة

عسكرية-سياسية واضحة تضمن استقرار الأوضاع.

ونقلت مصادر صحافية إن واشنطن "مستعدة لدعم حلفائها في حال تقديمهم خطة تتعاطى مع تنحي "النظام السوري" مع الحفاظ على بنية المؤسسات السورية، وضمان حقوق وحماية الأقليات، إضافة إلى حل سياسي يمنع حرب "ميليشاوية" طويلة في سوريا، كما هو الحال في ليبيا".

وأضافت أن "إدارة الرئيس باراك أوباما استمعت إلى مقترحات من الجانبين التركي والعربي لإقامة مناطق عازلة، أو على الأقل توفير غطاء جوي للقوات التي تُدرَّب وتُجهز بالتعاون مع وزارة الدفاع الأمريكية، وهي منفتحة على ذلك، إنما تريد أيضاً خطة عسكرية وسياسية متكاملة لمرحلة ما بعد الأسد".

### دي ميستورا يبدأ اليوم مشاوراته مع أطراف النزاع السوري



يبدأ مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، اليوم الثلاثاء في جنيف، "مشاورات منفصلة" مع كل من أطراف النزاع السوري، في محاولة لإعادة إطلاق المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود.

وأفاد المتحدث باسم الأمم المتحدة أحمد فوزي أن المشاورات التي كان يفترض أن تنطلق الاثنين ستبدأ بعد ظهر اليوم الثلاثاء، موضحاً أن "الوسيط الأممي طلب تعتيماً إعلامياً على هذه المشاورات".

ومن المقرر أن تستغرق المشاورات من أربعة إلى ستة أسابيع، بمشاركة ممثلين أو سفراء الأطراف المدعومين إلى جانب خبراء.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية فلن تجري النقاشات بين الأطراف المختلفة، بل تثنائياً بين دي ميستورا أو معاونه وكل من الوفود لتحديد إن كان الفقاء "مستعدين للانتقال من مرحلة المشاورات إلى مفاوضات" تستند إلى بيان مؤتمر جنيف الصادر في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢.

وبيان جنيف وثيقة وقعتها القوى الكبرى تعتبر بمثابة خطة حل سياسي للنزاع السوري في ختام مؤتمر "جنيف ١" الدولي، الذي عقد لبحث الأزمة، لكن البيان ظل حبراً على ورق. أما مؤتمر "جنيف ٢" الذي عقد برعاية الوسيط الأممي السابق الأخضر الإبراهيمي في فبراير/شباط ٢٠١٤، فوصل إلى طريق مسدود.

من جهته قال الناطق باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سالم المسلط، إن مشاركة الائتلاف في المشاورات التي دعا إليها دي ميستورا في جنيف، تهدف لمناقشة وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية التي أقرها الائتلاف، وتتضمن خمس نقاط أساسية لأي حل سياسي في سوريا.

وأبرز هذه النقاط هي أنه لا حل إلا بإسقاط النظام السوري بكل رموزه وأجهزته الأمنية،

وألا يكون لرأس النظام أي دور في المرحلة الانتقالية، إضافة إلى الوقوف في وجه أي مخططات لتقسيم البلاد أو تأهيل نظام الإرهاب وإعادة إنتاجه، مع التأكيد أن يكون أي حل كاملاً وشاملاً لكل القضية السورية.

وكان دي ميستورا قد أعلن على هامش جلسة مشاورات مغلقة لمجلس الأمن الدولي حول سوريا، إجراء هذه المشاورات لاستطلاع مدى رغبة الأطراف السورية المختلفة في التوصل إلى اتفاق سلام، محددًا نهاية يونيو/حزيران المقبل موعدًا لتقييم نتيجة هذه الجهود.

يشار إلى أن جولتي مفاوضات فيينا/يناير/كانون الثاني وشباط/فبراير ٢٠١٤ برعاية الأمم المتحدة، اصطمتا بتباين تام في طرح أسس الحل، إذ تتمسك المعارضة برحيل نظام بشار الأسد، بينما ترفض الحكومة السورية طرح مصير الأسد، مطالبة بإعطاء الأولوية "لمكافحة الإرهاب".

## منظمة العفو الدولية تتهم النظام بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في حلب



اتهمت منظمة العفو الدولية اليوم الثلاثاء النظام السوري بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في حلب بقصفه هذه المدينة بشكل عشوائي، كما اتهمت فصائل المعارضة بارتكاب "جرائم حرب".

وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الإنسان في تقرير جديد ان الغارات الجوية المتواصلة التي يشنها سلاح الجو السوري على العاصمة الاقتصادية السابقة للبلاد اجبرت السكان على "العيش تحت الارض".

ودانت المنظمة الحقوقية "جرائم الحرب المروعة وتجاوزات اخرى ترتكبها يوميا في المدينة القوات الحكومية وفصائل المعارضة". وأكد التقرير أن "بعض أفعال الحكومة في حلب يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية".

وانتقدت المنظمة في تقريرها خصوصا استخدام قوات النظام في غاراتها الجوية البراميل المتفجرة، السلاح الذي تقول منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان انه ذو فعالية تدميرية هائلة ويقتل بطريقة عشوائية.

وقال مدير برنامج منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيليب لوثر إنه "باستهدافها المدنيين بشكل متعمد ومتواصل، انتهجت الحكومة على ما يبدو سياسة عقاب جماعي عديمة الشفقة ضد السكان المدنيين في حلب".

هذا فيما وينفي بشار الاسد باستمرار أن تكون قواته تستخدم البراميل المتفجرة وذلك خلافا لما يؤكد ناشطون ومنظمات حقوقية ودول غربية. وأكدت منظمة العفو أن استخدام البراميل المتفجرة ينجم عنه "ترويع هائل ومعاناة لا تحتمل".

كما انتقدت المنظمة الفصائل المعارضة التي تقاوم في حلب، المدينة المقسمة منذ ٢٠١٢ بين شطر غربي يسيطر عليه النظام وشرطي شرقي تسيطر عليه فصائل المعارضة.

وأكد التقرير أن فصائل المعارضة ارتكبت "جرائم حرب" باستخدامها "سلاح غير دقيقة مثل قذائف الهاون وصواريخ بدائية تصنع انطلاقا من قوارير الغاز ويسمىها مقاتلو المعارضة (مدافع جهنم)".

وبحسب منظمة العفو فان قصف الفصائل المعارضة على الشطر الغربي من حلب اسفرت في ٢٠١٤ عن مقتل ٦٠٠ مدني. وبالمقابل أسفرت البراميل المتفجرة التي القاها النظام على محافظة حلب عن مقتل ثلاثة آلاف مدني في العام نفسه، بحسب تقرير المنظمة.

كما أورد التقرير أدلة ووثائق على حصول "عمليات تعذيب واسعة النطاق واعتقالات تعسفية وعمليات خطف تقوم بها الحكومة كما مجموعات المعارضة المسلحة".

وبحسب منظمة العفو فان العديد من المستشفيات والمدارس اضطرت بسبب عمليات القصف هذه إلى نقل مراكزها إلى ملاجئ او تحصينات تحت الارض.

وأعربت منظمة العفو عن اسفها لعدم قدرة المجتمع الدولي على معاقبة مرتكبي التجاوزات والانتهاكات في سوريا، مؤكدة انه بهذه "اللامبالاة" انما يشجع الافلات من العقاب.

وقال فيليب لوثر في التقرير ن استمرار المجتمع الدولي في الوقوف موقف المتفرج مما يجري في سوريا "يرى فيه مرتكبو جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية إشارة إلى أن بإمكانهم أن يواصلوا ارتهان سكان حلب دون أي خوف من العقاب".

وشدد لوثر على وجوب احالة ملف النزاع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية "لكي يساق



أمام القضاء" أطراف النزاع الدائر منذ أربعة أعوام ونيف في هذا البلد. وقتل أكثر من ٢٢٠ الف شخص في سوريا الغارقة في نزاع دام اندلع في آذار/ مارس ٢٠١١ على شكل حركة احتجاجية سلمية واجهها النظام بالحديد والنار.

## الائتلاف يقرر المشاركة بمشاورات جنيف بعد مشاورات مع القوى الثورية



أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن قرار موافقته على المشاركة في المشاورات الثنائية التي دعا لها المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا في جنيف، لمناقشة وثيقة المبادئ الأساسية التي ترسم خارطة طريق للحل السياسي في سوريا، لم تكن خطوة فردية منه.

وقال المتحدث الرسمي باسم الائتلاف الوطني سالم المسلط في بيان صحفي إن الائتلاف اجتمع مع عدد كبير من ممثلي الفصائل العسكرية، ومنظمات المجتمع المدني، والقوى الثورية خلال عدة لقاءات تشاورية توصل من خلالها إلى اتفاق ينص على خمس نقاط أساسية لأي حل سياسي في سوريا.

وأشار المسلط إلى أن الاتفاق أكد على أنه لا حل في سوريا إلا بإسقاط نظام الأسد بكل رموزه وأجهزته الأمنية، وأن لا يكون لبشار

الأسد وزمرته الحاكمة أي دور في المرحلة الانتقالية بمستقبل سوريا.

كما أكد الاتفاق على ضرورة العمل لتحقيق التوافق والتنسيق بين قوى الثورة والمعارضة السياسية والعسكرية، وحماية القرار الوطني المستقل مع الاستمرار بالتنسيق والتعاون مع حلفاء الثورة وأصدقائها، إضافة إلى الوقوف في وجه أي مخططات لتقسيم البلاد، وأن يكون أي حل شاملا لكل القضية السورية.

وفي سياق آخر، قال رئيس الائتلاف الوطني خالد خوجة في لقاء مع صحيفة "الشرق الأوسط" إن الفيتو الذي كان مفروضا على حصول الجيش السوري الحر على أسلحة المضادات الجوية سينتهي، مضيفا أن ثمة قبولا أكبر اليوم لمطلب المناطق الآمنة، وأن واشنطن تبذل جهدا من أجل إيجاد آلية لإقامة هذه المناطق.

واعتبر خوجة أن المقاربة الجديدة التي تبنتها بلدان مثل السعودية وتركيا وقطر والأردن حول المسألة السورية، غيرت المعادلات السياسية والميدانية، مشيرا إلى أن نظام الأسد يمكن أن يسقط في لحظة غير محسوبة.

ونوه خوجة إلى أن المعادلة في المنطقة تغيرت بعد "عاصفة الحزم" لأنها وضعت خطأ أحمر للتدخل الإيراني من قبل السعودية، كما أنه أصبح هناك توافق خليجي - خليجي على أن الأولوية هي الخطر الإيراني.

وأكد رئيس الإئتلاف أن التطورات الميدانية ستكون أسرع من التطورات والحسابات السياسية، موضحا أنه حصل تغيير في المعادلة العسكرية على الأرض، فقوات الأسد تتراجع في الجنوب والشمال، وبالمقابل يتقدم

الجيش الحر مع الفصائل الأخرى، كما أن نظام الأسد يتقنت من الداخل بسبب وجود الاحتلال الإيراني الذي أفضى إلى تصادم داخل بنيته، وزاد من سيطرة مليشيا حزب الله والقوات الإيرانية عليه.

وحول ما يقال أن "جبهة النصرة" هي من يحقق الانتصارات على الأرض، قال خوجة إن الدعاية الإعلامية لـ "النصرة" تتفوق على دعاية الجيش السوري الحر والمعارضة.

يشار إلى أن رئيس الائتلاف خالد خوجة التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الخميس الماضي في واشنطن، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك أثناء الزيارة التي يقوم بها رئيس الائتلاف إلى أمريكا قبل بدء المشاورات الثنائية في جنيف.

## الجريا يلتقي هولاند في الرياض ويبحثان التطورات السياسية والميدانية في سوريا



التقى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند رئيس الائتلاف السوري السابق وعضو الهيئة العامة للائتلاف أحمد الجريا في العاصمة السعودية الرياض يوم أمس الاثنين، حيث بحثا التطورات السياسية والميدانية في سوريا.

ويزور هولاند الرياض حاليا للمشاركة في قمة دول مجلس التعاون الخليجي كضيف شرف.

وأكد الجريا للرئيس الفرنسي "أن لا مكان لبشار الأسد ولا دور له في أية مرحلة مستقبلية في سوريا"، بحسب موقع "إيلاف".

وبحث الجانبان التطورات الميدانية والسياسية في سوريا، وشدد الجريا على أن الحل السياسي يجب أن يواكب التطورات على الأرض خاصة مع الانتصارات التي يحرزها الجيش الحر وتقهر النظام، متحدثاً عن معادلة جديدة لا بد للمجتمع الدولي من أخذها بعين الاعتبار عند الحديث عن أي حل سياسي.

ودار النقاش حول خسائر النظام في الفترة الأخيرة على الجبهات الشمالية خاصة في ادلب و الجبهة الجنوبية والتقدم الكبير للجيش الحر وانتصاراته، مؤكداً أهمية دعم الجيش الحر.

وشدد الجريا على أهمية التنسيق السعودي الفرنسي لدعم الثورة السورية، لافتاً إلى أن الأيام القليلة القادمة ستشهد تغيرات على الأرض.

وتطرق إلى الوضع الإنساني ووضع اللاجئين والنازحين ومجازر النظام بحق المدنيين ووجوب جرّ المجرمين إلى العدالة الدولية.

وكان الجريا قد التقى هولاند عدة مرات حيث زار باريس في أيار/مايو ٢٠١٤ والتقى خلال الزيارة التي استمرت عدة أيام هولاند ووزير الخارجية لوران فاببوس، وكان من نتائجها نتائجها رفع مستوى تمثيل الائتلاف في باريس، وتعزيز الدعم الفرنسي المتواصل للمعارضة السورية.

## جنبلاط : تلاقي المصالح بين بشار الأسد ولحدود أدى إلى اغتيال الحريري



خطف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الأضواء خلال الإدلاء بشهادته أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، التي استأنفت أمس الاثنين جلساتها، بالاستماع إلى شهادة الزعيم الدرزي الذي أشار في مستهل شهادته وبعد قسم اليمين، إلى أنه بدأ عمله الصحافي في صحيفة "النهار" وبعد مقتل والده كمال جنبلاط عام ١٩٧٧ انتخب بعد ٦ أسابيع رئيساً للحزب التقدمي الاشتراكي.

وأوضح أنه عندما أسس والده الحزب عام ١٩٤٩، "كان يطمح لأن يغيّر النظام السياسي الطائفي اللبناني لكن ظروف الطائفية في لبنان كانت أقوى". وقال: "لم استطع تحقيق حلم كمال جنبلاط وحزبنا تقلص إلى مساحة ضيقة درزية بسبب الظروف، وبكل تواضع أمثل قسماً مقبولاً من الطائفة الدرزية وبعد مقتل الرئيس رفيق الحريري توسعت الشعبية التي تؤيد موافقي"، مشيراً إلى "أن الطائفة الدرزية تمثل بحسب الإحصاء الرسمي ٦ % من السكان ولدينا امتداد في الخارج".

وتابع جنبلاط "إن علاقتي مع النظام السوري بدأت عام ١٩٧٧ بعد الأربعين من اغتيال كمال جنبلاط على يد النظام السوري، وأمام الخطر المحدق بلبنان والذي كان يتعرض إلى مؤامرة كان لا بد لي أن أوقع اتفاقاً سياسياً مع

من اغتالوا والدي"، مشيراً إلى أن "كمال جنبلاط اعترض على دخول النظام السوري إلى لبنان وكان يعلم أنه سيقتل وتلقى معلومات في هذا الإطار"، لافتاً إلى أنه "قبل اتفاق الطائف كنت في الصف السياسي الواحد مع النظام السوري لتجنيب لبنان الخطر الإسرائيلي".

وأضاف جنبلاط: "المرحوم حسن قواس قام بالتحقيق بمقتل كمال جنبلاط وتفصيل السيارة التي لحقت به وكيف قتلوه على مشارف قرية بعقلين، وكيف ذهبت تلك السيارة إلى مركز المخابرات السورية في سن الفيل، ولكن القضية حوّلت كسائر الجرائم السياسية الكبرى إلى المجلس العدلي الذي لا يستطيع أن يبت شيئاً خلال بدء وصاية سوريا على لبنان، وكان هناك خوف منها".

واعتبر جنبلاط أن "رفيق الحريري وهو رئيس وزراء وإلياس الهراوي وهو رئيس الجمهورية لم يكن لهما أي تأثير على الجيش اللبناني"، وقال: "كنا نحاول مع الهراوي والحريري إيجاد فرصة لبنانية للحكم ولكن نظام المخابرات المشترك اللبناني - السوري لم يسمح بذلك"، موضحاً أن الجيش اللبناني كان يعمل بإمرة سورية بإشراف إميل لحود طبعاً، وعندما ذكرت بأننا أحرنا مجيء إميل لحود لرئاسة الجمهورية لسبب بسيط لأننا لم نكن نريد أن يأتي شخص ولاؤه مطلق للنظام السوري". ورأى أن كلمة "الوصاية السورية مغلوطة لأنها في تلك الفترة تسمى بالاحتلال السوري".

ولفت جنبلاط إلى أن "لحدود كان يأتّم بأمر النظام السوري وكان يأمر الأجهزة الأمنية وفق ما تمليه عليه الأجهزة السورية، وكان حافظ

الأسد ولاحقاً بشار أصدقاءه، وكثير من اللبنانيين شعروا أن القبضة الأمنية للنظام السوري كانت تزداد على البلاد"، موضحاً أنه " عند انتخاب لحدو رئيساً عام ١٩٩٨ "وقفنا في المجلس النيابي وكنا ٦ نواب واعترضنا على انتخابه فيما صوت باقي النواب له"، معرباً عن أن " لدي حساسية خاصة تجاه العسكر اللبناني والعربي لأنه لا يتمتع بأي حيثية ديمقراطية ولا يحترمون الإنسان، وقلائل لا بل عسكري واحد قام بإصلاحات وهو الرئيس فؤاد شهاب وكان شخصية استثنائية".

وأكد أن "الرئيس ميشال سليمان حافظ على الثوابت وكان شخصية مميزة بعد فؤاد شهاب عمل ما يمكن من أجل تنفيذ اتفاقية الطائف"، مشيراً إلى أنه تم وضع وثيقة "إعلان بعدا" في عهده والتي دعت إلى انضمام عناصر "حزب الله" إلى الجيش اللبناني ولكنها لم تتجح وقال: "نعم انتخبته".

وتابع جنبلاط "نحنا انا والحريري والهرابي بتأخير مجيء لحدو ٣ سنوات، كما أن خدام وحكمت شهابي كانا متواطئين معنا"، مشيراً إلى أنه "لا بد من علاقات سياسية مع سوريا ولكن لم نكن نرغب أن نكون ملحقاً لسوريا، وبالنسبة إلى حزب البعث وعقيدته فنحن نسمى "قطرا" أي ليس لنا وجود بالمعنى السياسي" لذا واجهنا عقيدة سياسية متينة لا تعترف بالغير"، معتبراً أنه "عندما يقرّر رئيس النظام السوري بأمر عمليات معين فالموضوع ليس للنقاش بل هكذا يريد الرئيس"، وقال: "كان أحد شعارات حافظ الأسد: ما من رئيس يموت".

وأكد انه في "عام ٩٨ كانت البداية البيطية للتحول ضد النظام السوري لأننا كنا نريد بلداً

مستقلاً ومؤسسات مستقلة وكان الهدف المركزي تحرير الجنوب"، وقال "كانت هناك أقتية مختلفة تصب عند لحدو غير القنوات السورية لذلك بعد مقتل باسل الأسد بدأ صعود نجم بشار وكانت لديه طرق خاصة في التعاطي مع لحدو"، معتبراً " أن تلاقي المصالح بين بشار الأسد واميل لحدو أدى إلى اغتيال الرئيس رفيق الحريري".

وتابع: "في لقائي الأول مع بشار الأسد قال لي غازي كنعان أريدك أن تعلم من هم بيت الأسد، لم أعلّق أهمية على هذه الكلمة وتكررت هذه الكلمة أواخر ٢٠٠٥ عندما أجبر غازي كنعان على الانتحار"، لافتاً إلى انه في "المرّة الثانية ذهب وغازي العريضي، واستقبلنا بشار في جبل قاسيون ولم يكن اللقاء مريحاً بل طرحت اسئلة محكمة حول الحريري وكان يتبيّن من أسئلته أنذاك العداء مع الحريري". وأعلن أنه في "عام ٢٠٠٠ كانت الخطوة الثانية للتصعيد ضد النظام السوري".

### مروان حمادة يشيد بدكّ صروح النظام الأسيدي والإطاحة برموزه المجرمة



أكد النائب اللبناني مروان حمادة أنه "بينما يساهم الوزير وليد جنبلاط، بعزيمته المعهودة وإطلاعه الواسع، في إغناء المحكمة الخاصة في لبنان بشهادة ستكشف الحقائق وتدعم الحق

وتزهق الباطل، يقوم الشعب العربي السوري، على جبهة أخرى، بدكّ آخر صروح النظام الأسيدي والإطاحة برموزه المجرمة". وأشار حمادة إلى أن "رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وجه نداء إلى الموحدين الدروز في سوريا، يدعوهم فيه إلى مناصرة الثورة واخوانهم على إمتداد الوطن السوري بكل قواهم".

وتابع حمادة: "إننا كأعضاء في جبهة النضال الوطني واللقاء الديموقراطي، نعبر عن اعتزازنا ودعمنا الكاملين لنداء وليد جنبلاط الذي يعبر بأصالة عن رأي ومشاعر الموحدين في جبل لبنان. لقد حان الوقت لبعض الدروز في سوريا ان يتحرروا من أغلال النظام البعثي الذي سطا عليهم وعلى وجودهم وألغى كل مبادرة سياسية لهم وكل رأي حر فيهم، وأطاح رموزهم التمثيلية والعسكرية والثقافية والأكاديمية، بل والعائلية والروحية، لحساب حفنة من مأجوري المخابرات ومن منظري "تحالف الأقليات" الخوارج عن فكر شكيب ارسلان وسلطان الأطرش وكمال جنبلاط، والمتكبرين لشبلي العيثمي وفهد الشاعر وسليم حاطوم وغيرهم وغيرهم".

وختم حمادة: "ان النداء الذي وجّهه وليد جنبلاط يستأهل منا جميعاً، نواباً ورؤساء بلديات ومواطنين، التعبئة السياسية والفكرية الكاملة وإعلاء الصوت لوقف كل تعاون مع النظام البائد من جهة، ولمنع أي جهة لبنانية من توريطنا وتوريط جيشنا الباسل في مغامرات باتت تهدد الكيان اللبناني ووحدة بنيه، وستسبب هيكل الجمهورية ومؤسساتها على رؤوسنا جميعاً".

## أمر الله إيشلر: سوريا تحولت إلى ساحة حرب عالمية بفعل قوى خارجية



قال أمر الله إيشلر المبعوث الخاص للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والنائب في البرلمان، إن قوى خارجية حولت سوريا إلى ساحة حرب عالمية صغيرة، بسبب جملة من المخاوف الطائفية والاقتصادية والاستراتيجية، مشيراً إلى أن هذه القوى التي تدعي الحضارة قد التزمت الصمت حيال الإبادة الجماعية الحاصلة في سوريا.

وأضاف إيشلر في لقاء مع صحيفة "الحياة" أن الأحداث التي شهدتها سوريا أعادت صياغة جداول أعمال المنطقة برمتها، وأدت إلى رسم معالم جديدة لسياسات سورية وعلاقتها مع تركيا.

وعن موقف إيران من الثورات العربية، لفت مبعوث الرئيس التركي الخاص إلى أن سياسات إيران، التي اعتمدت على استغلال وضع البلدان العربية في ظل مرحلة الثورات العربية، أكدت ما ذهب إليه الكثير من الأكاديميين والمفكرين عن امتلاك إيران، منذ قيام ثورة عام ١٩٧٩ حتى الآن، عقلية سياسية إمبريالية، تهدف إلى تصدير الثورة وإقامة مشروع الهلال الشيعي.

وأشار إيشلر إلى أن الأضرار التي ألحقتها إيران بوحدة العالم الإسلامي، وروحه المعنوية، فاقت جميع الأضرار التي تسببت بها الهجمات

الصهيونية، كما أن أفعالها كانت سببا للفتنة في المنطقة، مبينا أن إيران خسرت سمعتها ومكانتها في قلوب الشعوب المسلمة بسبب الدعم الذي قدمته لنظام الأسد، وذلك بناء على هواجسها الطائفية وسياساتها الإيديولوجية.

وأكد إيشلر أن الوصول إلى تسوية نهائية اعتماداً على الوسائل السلمية في ما يخص القضية السورية، يتطلب أولاً وضع حد للسياسات القمعية التي ينتهجها نظام الأسد، وإيقاف العنف الذي يستهدف الشعب السوري، ورحيل جميع المسؤولين الذين تلطخت أيديهم بالدماء في أقرب وقت ممكن.

وفيما يتعلق بالسياسة التركية تجاه ما يجري في سوريا ذكر إيشلر أن مطالب الإصلاح الديمقراطي في سوريا، وإجراء عملية تحوّل سياسي في البلاد في شكل سلمي، من أجل حماية وحدة التراب الوطني لسوريا، ووقف إراقة الدماء في البلاد، تعد العناصر الأساسية في السياسة التركية المتبعة منذ اليوم الأول تجاه القضية السورية، متمنيا البدء بعملية تحول ديمقراطي فعالة تماشياً مع المطالب المشروعة للشعب السوري وتطلعاته.

وركز إيشلر على أن تركيا تعمل على توفير المساعدة الإنسانية اللازمة لتضميد جراح السوريين الفارين من ظلم واضطهاد نظام الأسد، بالتوازي مع بذل الجهود والمبادرات التي توفر العون والتعاون والتنسيق لجميع المبادرات والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي، بهدف إنهاء ما يجري في سوريا في أقرب وقت، وبشكل سلمي.

## بشار الجعفري يهدد تركيا وغيرها بحرب مفتوحة



هدد مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري تركيا وغيرها من الدول التي تدعم قوات المعارضة السورية، مؤكداً أن نظام الأسد هو خط الدفاع الأول أمام التطرف والإرهاب والتكفيريين وأن على السوريين عدم التعويل على مجلس الأمن ولا على الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب والاعتماد فقط على أنفسهم لمساعدة وطنهم.

وخلال ندوة أقامها المنتدى السوري الأمريكي في نيوجيرسي يوم أمس الاثنين بمشاركة بطريك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس مار اغناطيوس أفلام الثاني كريم أوضح الجعفري أن مجلس الأمن يتألف من موازين للقوى وهو يعتمد على المعايير المزدوجة مبيناً أن كل مجالس وهيئات الأمم المتحدة تطورت وأقرت بالقرارات الملزمة بمكافحة الإرهاب ومحاسبة داعميه إلا مجلس الأمن فقد عجز عن ذلك بسبب وجود أعضاء فيه داعمين وراعين للإرهاب والارهابيين في سوريا.

وقال الجعفري: "إن أي محاولة جدية لاحتلال حلب ستقابل بحرب مفتوحة مع الجهة التي ستلجأ إلى ذلك سواء تركيا أو غيرها".

وشدد الجعفري على أن هناك إشاعات تروجها بعض وسائل الإعلام الغربية والعربية حول



الوضع في سوريا لا أساس لها من الصحة مشيراً إلى أن "رفض السوريين منطق الانقسام يقيهم من حدوده فالمتآمرون حاولوا المستحيل لإضعاف وتقسيم سوريا التي لا تزال تقاوم على مدار أربع سنوات برفضها منطق الهزيمة فلم ينالوا منها ولن ينالوا ولا في المنام".

وأكد مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة أن سوريا اليوم تقاوم وتواجه الارهاب نيابة عن العالم قاطبة لافتاً إلى أن "هناك الكثير من شعوب العالم بانتت تترك ذلك لكن على المواطنين الأمريكيين نقل وجهة النظر إلى قادتهم وسياسيهم وهذا هو حقهم بموجب الدستور الأمريكي".

وحول اللقاء التشاوري السوري السوري الثاني في موسكو بين الجعفري "أن هذا اللقاء حقق اختراقاً غير مسبوق نتيجة التوصل إلى ورقة عمل مشتركة بين وفد الحكومة ووفد المعارضة لكن هذا لم يرق للبعض الذين وجدوا ضرورة لفتح مسار جديد عبر محاولة العودة إلى مربع الصفر وهذا دليل جديد أن هناك عواصم لا تريد الحل السياسي في سوريا وذلك يتزامن مع هجوم العصابات المرتزقة على إدلب وجسر الشغور وارتكاب المجازر بحق المدنيين الأبرياء"، على حد زعمه.

## الحاكمية المشتركة لمقاطعة الجزيرة تصادق على قانون العطل الرسمية



صادقت "الحاكمية المشتركة لمقاطعة الجزيرة" صادقت على قانون تحديد العطل الرسمية، يوم أمس الاثنين.

وأوضحت وكالة "هاوار" الكردية المقربة من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي "PYD" أن "الحاكمية المشتركة لمقاطعة الجزيرة" صادقت على المرسوم رقم /١٠/ لعام ٢٠١٥ المتضمن قانون تحديد العطل الرسمية في مقاطعة الجزيرة، ووقع عليه الحاكمان المشتركان للمقاطعة هدية يوسف والشيخ حميدي دهام الهادي في مقر الحاكمية. وكان المجلس التشريعي في المقاطعة صادق على هذا القانون خلال جلسته الـ ١٥ التي عقدت بتاريخ ٢٥ نيسان/أبريل الماضي.

وتتضمن العطل الرسمية بحسب المادة الثانية من المرسوم ذكرى الانتفاضة الكردية ضد النظام ١٢ آذار/مارس، ومجزرة جلبجة، ويوم التضامن مع كوبياني في الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر، وميلاد القائد أبو "عبدالله أوجلان" وعيد الصيام للديانة اليزيدية.

## خليل معتوق ينال جائزة الشهيد مشعل النمو التقديرية



أعلنت أسرة جائزة الشهيد مشعل النمو التقديرية التي أطلقتها رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا بعيد استشهاده عضو الرابطة الزميل

الكاتب مشعل النمو عن منحها في دورتها للعام ٢٠١٥ للمناضل الحقوقي الأسير لدى النظام السوري خليل معتوق، وذلك تقديراً لدوره الحقوقي الكبير ودفاعه عن معتقلي الرأي في أخرج مرحلة من تاريخ سوريا، بالإضافة إلى أنه من المحاميين المناضلين الذين رافعوا عن الشهيد مشعل النمو، أثناء اعتقاله.

وقالت أسرة جائزة الشهيد مشعل النمو في بيان لها، وقعه المشرف العام على الجائزة "مارسيل النمو"، أنها "إذ تمنح المناضل الكاتب والحقوقي خليل معتوق بهذه الجائزة التقديرية فإنها تطالب بإطلاق سراحه وكل معتقلي الموقف والرأي في سجون البلاد بأشكالها.

## ألمانيا تعترم استقبال ٣٠٠ لاجئ سوري من المقيمين في مصر



صرح وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير بأن بلاده تعترم استقبال ٦٠٠ لاجئ من الذين يقيمون حالياً بشكل مؤقت في مصر هرباً من الاضطرابات في بلادهم، وأن نصف هذا العدد هو من اللاجئين السوريين.

وأوضح شتاينماير خلال زيارته للقاهرة، يوم أمس الاثنين، أن نصف اللاجئين المقرر استقبالهم في ألمانيا ينحدرون من سوريا وتركوا بلادهم بسبب الحرب الأهلية هناك. وأشار إلى أن أغلب الـ ٣٠٠ الآخرين ينحدرون من دول أفريقية كإريتريا.

ومن المقرر استقبال هؤلاء اللاجئين في ألمانيا في إطار "برنامج إعادة التوطين" هناك. وقال شتاينماير إن ألمانيا ومصر لديهما مصالح مشتركة في "عدم مواصلة انتشار الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر".

## خفر السواحل الإيطالي ينقذ ٦٥٠٠ مهاجر في ٣٤ عملية منفصلة



أنقذت السلطات الإيطالية عددا قياسيا من المهاجرين غير الشرعيين عبر البحر المتوسط، حيث بلغ عددهم ٦٥٠٠ خلال يومين فقط، وذلك في ٣٤ عملية منفصلة، ومن بين هؤلاء المهاجرين سيدة وضعت رضيعا بعد فترة وجيزة من إنقاذها.

وأكدت البحرية الإيطالية في بيان لها أن الأم والمولودة بصحة جيدة، مضيفة أن الولادة تمت الليلة الماضية على متن قارب دورية.

وتمكنت فرق طبية تابعة للبحرية من صعود قارب كان في طريقه إلى جزيرة لامبيدوسا، وتأكدت من وفاة اثنين من المهاجرين على متنه. ولم يتضح ما إذا كانا من بين عشر حالات وفاة تم الإعلان عنها في وقت سابق.

ووفقا لخفر السواحل الإيطالية، التي تتولى تنسيق عمليات الإنقاذ في البحر، فقد تم إنقاذ ٢٨٦١ شخصا أول أمس الأحد في ١٧ عملية إضافة إلى ٣٦٩٠ شخصا في ١٧ عملية يوم

السبت الفائت. ويعد البحر المتوسط أخطر مسار هجرة بحري في العالم.

وأوضح تقرير لمنظمة العفو الدولية في نيسان/أبريل الماضي أنه وفقا للإحصاءات التي تم تجميعها للفترة من كانون ثان/يناير وحتى آذار/مارس فإن واحدا من كل ٢٣ مهاجرا محتملا انطلق من شمال أفريقيا فقد حياته خلال عبوره البحر.

وبدأ قارب دورية فرنسية بالفعل المشاركة في جهود الإنقاذ بعد انضمامه لمهمة "تريتون" البحرية التي ينفذها الاتحاد الأوروبي في البحر الأبيض قرابة سواحل إيطاليا ومالطا. وإضافة إلى تريتون، فإن الاتحاد الأوروبي ينفذ مهمة أخرى قرابة سواحل اليونان تحمل اسم "بوسيدون".

## شركات خاصة لإدارة ما تبقى من المناطق الخاضعة لسيطرة الأسد



أصدر بشار الأسد مرسوما يقضي بالسماح بإنشاء شركات قابضة خاصة لإدارة مناطق البلاد التي لا تزال تحت سيطرة نظامه.

وينص المرسوم الجديد على "جواز إحداث شركات سورية قابضة مساهمة خاصة بناء على دراسات اجتماعية واقتصادية وتنظيمية بهدف إدارة واستثمار أملاك الوحدات الإدارية أو جزء منها".

ويرى مراقبون أن ذلك الإجراء غير مسبوق في تاريخ سيادة الدول، وقد يعني تعطيل ما تبقى من إدارة الدول لصالح شركات خاصة تهدف إلى تحقيق أقصى العوائد، ويمكن أن يتضارب ذلك مع مصالح السكان.

وأشارت المادة الأولى في المرسوم إلى أنه "يجوز بقرار من وزير الإدارة المحلية بناء على اقتراح مجلس المحافظة أو مجلس المدينة... وفق أحكام هذا المرسوم التشريعي تأسيس شركة سورية قابضة مساهمة خاصة أو المساهمة في إدارتها".

وتضمنت المادة الرابعة من المرسوم أنه يمكن للوحدة الإدارية وبإشرافها المباشر تفويض الشركة القابضة بتكليف إحدى شركات الإدارة التابعة لها بمهام إدارة المناطق التنظيمية، والتي تشمل القيام بإجراءات منح تراخيص البناء ومراقبة تنفيذها ومنح إجازات السكن ومطابقة إفرز الأقسام المنفذة وذلك لصالح الوحدة الإدارية وتحت رقابتها.

ويرى محللون، بحسب صحيفة "العرب"، أن المرسوم يكشف حالة الاختناق المالي التي بلغها النظام بعد الانتكاسات العسكرية وتراجع سعر صرف الليرة السورية إلى أدنى مستوياته منذ اندلاع الثورة قبل أكثر من أربعة أعوام.

كما يكشف تراجع الدعم المالي، الذي كان ينتقاه الأسد من إيران وروسيا، بسبب المتاعب الاقتصادية التي تواجهها تلك الدولتان نتيجة تراجع أسعار النفط والعقوبات الغربية.

وتتضمن مهام الشركات الخاصة تحصيل جميع الرسوم والبدلات والغرامات المتعلقة بأعمالها لصالح الوحدة الإدارية، إضافة إلى تولي مهام صناديق المناطق التنظيمية

وتحصيل الأقساط ومتابعة سداد القروض وفوائدها مباشرة أو عبر المصارف.

وحفل المرسوم بالكثير من العبارات التي تحاول تخفف وقع تكليف الشركات الخاصة بوظائف إدارة الدولة وما يمثله ذلك من إطلاق يدها في التعامل مع الوحدات الإدارية لتحقيق الأرباح لصالح الحكومة.

ولذلك فقد نص على أن من مهام الشركات القابضة إدارة مراكز خدمة المواطن، وتنفيذ البنى التحتية وإدارة النظم الإلكترونية في المناطق التنظيمية.

وأطلق المرسوم يد تلك الشركات في تطبيق القوانين والأنظمة المتعلقة بتلك الأعمال، رغم أن المرسوم التشريعي أشار إلى أن ذلك ينبغي أن لا يخالف أحكام التفويض وآلية الإشراف والرقابة من قبل الوحدة الإدارية والالتزامات المالية.

ويسمح المرسوم للشركات القابضة باستلام مناطق من البلاد وإدارتها بشكل كامل، مع تبعية هذه الشركات للقوانين العامة، بحيث تكون مرجعيتها مؤسسات الدولة التنفيذية.

لكن المرسوم لم يوضح طرق الإدارة بشكل صريح، ودور الدولة فيها، كما لم يتضمن أي آليات تشير إلى أنه يتعلق بالخصخصة المقننة، أو يشرح ما هي الشركات القابضة وماذا تعني.

ويعد هذا أول مرسوم يصدر بشكل مباشر للسماح لشركات بإدارة مناطق، بينما كانت في السابق، مجموعات من اللجان الشعبية الموالية والتابعة للقوات النظامية، تقوم بإدارة مناطقها، في ظل غياب للنظام، مع فرض رسوم قاسية على السوريين.

ويرى تجار أن المرسوم الأخير قد يفاقم الوضع وانحسار فرص تحسين الاقتصاد مع سيطرة المعارضة على مزيد من الأراضي، وقد يؤدي إلى هروب المزيد من التجار ورجال الأعمال من مضايقات الشركات الخاصة، التي قد تكون أقسى من المؤسسات الحكومية.

ويقول تجار ومصرفيون سوريون إن الانتكاسات التي مني بها الجيش النظامي أمام مقاتلي المعارضة في الأسابيع الأخيرة دفعت سعر صرف الليرة إلى مستوى قياسي منخفض أمام الدولار في السوق السوداء في الأسبوع الماضي.

## صراع من نار بين قوات الأمن ومليشيات الدفاع الوطني في حمص



بعد أربع سنوات من تماسك جبهة النظام السوري في مواجهة المعارضة، بدأت الصراعات بين أذرع النظام الرسمية ممثلة في قوات الأمن والمليشيات التابعة له " الدفاع الوطني " تظهر على السطح في حمص حيث انفجرت معارك شرسة بين الطرفين مع اختلاف التفسيرات لأسبابها.

حيث تستعر حرب ضروس منذ أسبوع بين قوات أمن النظام السوري ومليشيات الدفاع الوطني "الشبيحة" التابعة له في أحياء الزهراء والأرمن، أبرز الأحياء الموالية للنظام في

مدينة حمص، حيث تتواصل محاولات قوات الأمن للسيطرة عليها وسط مقاومة شرسة من مليشيات الدفاع الوطني.

ويقول أبو وسام الحامض، من سكان حي الزهراء، عن أسباب تلك المعارك، "قدمنا العديد من الشكاوى لجميع الأفرع الأمنية في حمص بعد أن زادت عمليات الخطف داخل الحي التي دائما ما يكون وراءها عناصر من الدفاع الوطني".

ويتابع الحامض: "حدثت العديد من الاشتباكات في الأيام القليلة الماضية عند محاولة قوات الأمن دخول حي الزهراء، حيث قامت قوة مشتركة من الأمن العسكري والجوي باقتحام أحد المقرات بعربات مدرعة مما أدى لسقوط تسعة جرحى وقتيل من الطرفين".

وكان النظام السوري قد عمد مطلع عام ٢٠١٣ وبعد أن فقد السيطرة على العديد من المناطق الإستراتيجية، إلى تشكيل قوة جديدة على الأرض تساند الجيش النظامي في مهامه، دون أن تحسب عليه رسمياً، فكان جيش الدفاع الوطني الذي تشكل من مجموعات من المدنيين تترأسها شخصيات بارزة ونافذة في كل منطقة.

وتقدر أعداد جيش الدفاع الوطني في حمص وحدها بحوالي خمسين ألف متطوع، يخدم كل منهم في نفس الحي أو المنطقة التي يعيش فيها.

ويؤكد وردان الحمصي، موظف في محافظة حمص، أن السبب وراء تلك التوترات داخل أحياء الزهراء والأرمن هو ورود شكاوى رسمية من الأهالي إلى مكتب المحافظ في حمص

تؤكد وجود أماكن معينة داخل تلك الأحياء يجري فيها تجهيز السيارات المفخخة.

ويضيف "باتت القيادة الأمنية بحاجة لتقديم تبرير مقنع لأهالي تلك الأحياء، وخاصة أن الموضوع يتعلق بالسيارات المفخخة التي ذاق سكان تلك الأحياء منها الأمرين". فالسيارة المفخخة التي تم العثور عليها دخل إحدى المزارع على أطراف حي الزهراء كانت تجهز لاغتيال محافظ حمص طلال البرازي، كما يؤكد الحمصي.

وتسود أحياء الزهراء والأرمن حالة من عدم الاستقرار جراء الاشتباكات والعمليات اليومية التي تجري، وخاصة بعد إقناع الموالين للنظام هناك أن مدينة حمص أصبحت آمنة بعد خروج مقاتلي المعارضة المسلحة منها.

ويتحدث الصحفي بسام العلي قاتلاً "كل ما يحصل اليوم في الأحياء العلوية الموالية وجميع التهم التي ألصقت بالدفاع الوطني من سيارات مفخخة ومحاولات لاغتيال المحافظ؛ إنما وراءها خلاقات مادية بين أهالي الأحياء أنفسهم، والذين تختلف تبعيتهم كل إلى جهة معينة داخل النظام".

ويتابع العلي، "وجد النظام الفرصة سانحة أمامه لتبرير عمليات تفجير السيارات المفخخة التي حدثت داخل الأحياء الموالية في أوقات سابقة، واتهم بها المعارضة المسلحة حينها".

أما علي أيوب، أحد عناصر الدفاع الوطني، فيشرح أسباباً أخرى لمحاولة الأمن اقتحام الأحياء، فيقول "لم نستجب للأوامر التي وصلتنا بالتحرك باتجاه إحدى الجبهات لمساندة الجيش، وأعلننا الإضراب داخل الحي".

ويضيف أيوب "يدفع النظام بنا للموت في كل مرة، وحتى جثث عناصرنا لا نستطيع الحصول عليها وإخلاءها من أرض المعركة"، ويحذر من أنهم "لن يسمحوا لعناصر الأمن بالدخول إلى الحي واعتقالهم وسوقهم إلى أرض المعركة حيث الموت بانتظارهم".

ويشير أبو وسام الحامض والعديد من سكان تلك الأحياء إلى أن جميع الأشخاص الذين تم اعتقالهم في الزهراء ليس لهم أية علاقة بما يحدث، وأن المطلوبين الحقيقيين، مثل أبو علي سلامة وأيهم شبيب، وهم قادة المجموعات، تم إبلاغهم مسبقاً بعملية المداومة للتواري عن الأنظار.

يذكر أن مواقع إلكترونية مقربة من النظام تناقلت خبر الاشتباكات في أحياء حمص الموالية على أن القوى الأمنية والجيش يقومون بتفكيك سيارات مفخخة يعمل على تجهيزها عناصر من الدفاع الوطني "الخونة"، بحسب تعبيرهم. الجزيرة.

## ٣٥٠٠ طفل عالقون في مخيم اليرموك

### يواجهون الموت كل يوم



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا، اليوم الثلاثاء، إن ٣٥٠٠ طفل عالقون في مخيم اليرموك

يواجهون الموت كل يوم وأن ٦٥ لاجئاً قضوا خلال شهر نيسان/أبريل فيما تجدد القصف والاشتباكات في مخيم اليرموك.

وأكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أنه وثق سقوط نحو ٦٥ ضحية خلال شهر نيسان/أبريل من هذا العام، في حين قضى "٨٩" لاجئاً في الشهر ذاته في عام ٢٠١٤، وذلك جراء استمرار الصراع الدائر في سورية، إلى ذلك نوهت مجموعة العمل أن الضحايا "٦٥" الذين سقطوا عام ٢٠١٥ توزعوا حسب المدن السورية على النحو التالي: في دمشق وحدها قضى (٣٠) لاجئاً، إضافة إلى (٧) لاجئين في ريف دمشق، و(١٢) آخرين في السويداء، ولاجئ في حلب، ولاجئان في درعا، ولاجئ في اللاذقية، (١٢) ضحية قضت في مناطق متفرقة من سوريا.

فيما أشارت مجموعة العمل أن الضحايا "٨٩" الذين سقطوا في نيسان/أبريل عام ٢٠١٤ قضى "٦٠" منهم في دمشق وريفها، و"٣" في درعا، بينما قضى "١٠" لاجئين في حلب ومخيم النيرب، و(٦) في حمص، بينما قضى ولاجئ في مدينة اللاذقية.

كما كشفت مجموعة العمل أن "٣٦" لاجئاً فلسطينياً قضاوا إثر استهداف مخيماتهم وتجمعاتهم في سورية بشكل مباشر خلال شهر نيسان/أبريل المنصرم، حيث كان لمخيم اليرموك النصيب الأكبر من الضحايا فقد قضى فيه "٣٠" لاجئاً، و"٣" في مخيم خان الشيخ، فيما قضى لاجئ بمخيم الرمل في اللاذقية، ولاجئان في مخيم درعا.



وقال التقرير إن الناطق الرسمي باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في القدس سامي مشعشع، قال إن نحو ٣٥٠٠ طفل فلسطيني عالقون بمخيم اليرموك، يواجهون الموت كل يوم بسبب استمرار القصف والحصار، وعدم توفر المواد الغذائية والأدوية، وأشار إلى أن الوكالة وجهت نداء للنظام السوري بوقف قصف المخيم بالبراميل المتفجرة التي تلحق أضراراً بالمدنيين وتسبب دماراً فادحاً، والتي تلقى بشكل عشوائي.

ميدانياً تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، للقصف وسقوط عدد من قذائف الهاون على مناطق متفرقة منه، أدت إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين، ترافق ذلك مع سماع أصوات نداءات عبر مكبرات الصوت صادرة من جامع فلسطين تطالب الأهالي التوجه إلى مشفى فلسطين للتبرع بالدم للمصابين، يذكر أن مشفى فلسطين هو المشفى الوحيد الذي يعمل في اليرموك ويقدم خدماته الطبية رغم العقبات والمعوقات الكثيرة التي يواجهها طاقمه الطبي.

إلى ذلك تجددت الاشتباكات في اليرموك بين المجموعات الفلسطينية المسلحة الموالية للجيش النظامي من جهة، وتنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة أخرى، حيث كان أعنفها في المنطقة الواقعة غربي اليرموك.

أما على صعيد المبادرات والمفاوضات لحل أزمة مخيم اليرموك فقد أعلن عن وصول وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى دمشق برئاسة رئيس دائرة اللاجئين في المنظمة زكريا الآغا من أجل التباحث مع السلطات السورية لإيجاد

مخرج لأزمة مخيم اليرموك ومحاولة تحييده عن الصراع الدائر في سورية.

يشار أن السلطات السورية قامت بتأجيل زيارة سابقة لوفد المنظمة كان مقرراً الأسبوع المنصرم، وذلك بسبب انشغالات داخلية للسلطة السورية بحسب ما صرح به مصدر رسمي، إلا أن مصادر إعلامية مقربة للنظام قالت أن تأجيل الزيارة جاء لخلافات بين القيادة الفلسطينية حول الحلول العسكرية لإنهاء أزمة مخيم اليرموك.

ومن الجانب الخدمي قامت عدد من هيئات العمل الأهلي والإغاثي بإطلاق حملة تحت شعار "نحن اليرموك"، وذلك لتنظيف شوارع وأرصفة مخيم اليرموك من القمامة، وإزالة الأتربة وركام القصف.

وبالانتقال إلى حلب أفاد مراسل مجموعة العمل أن الطريق الوحيد ما بين مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين وحلب قد تم إغلاقه نتيجة الاشتباكات التي اندلعت في منطقة الراموسة والعامة، وما تبعها من عمليات قنص للطريق، مما أسفر عن سقوط ضحية من أهالي قرية النيرب، فيما يشهد المخيم حالة من عدم الاستقرار والأمان بسبب توتر الأوضاع الأمنية في المناطق المتاخمة له، فقد سُجل يوم ٢٧/ نيسان/أبريل من الشهر المنصرم حدث مماثل حيث أدى خلاف بين أهالي قرية النيرب، وسكان منطقة تل شعيب، إلى وضع حواجز أول المخيم وإغلاق جميع الطرقات الواصلة إليه.

يذكر أن موقع مخيم النيرب الملاصق لمطار النيرب العسكري جعل منه موقع استراتيجي لطرفي الصراع في سوريا، وقد تعرض في

وقت سابق للقصف وإطلاق النار مما أدى إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، وسقط العديد من أبنائه بسبب انخراطهم في أحداث الحرب في سوريا، فمنهم من يقاتل مع مجموعة لواء القدس التي تقاتل إلى جانب القوات السورية ومنهم من يقاتل إلى جانب قوات المعارضة المسلحة، ووثقت مجموعة العمل أسماء ١١٤ ضحية من أبناء مخيم النيرب قضاوا منذ بدء الحرب.

في غضون ذلك جدد أهالي ووجهاء وعدد من ناشطي مخيم حندرات مناشداتهم لطرفي النزاع في سوريا، من أجل تحييد مخيمهم وجعله منطقة آمنة وتمكين سكانه من العودة إليه وإنهاء معاناتهم المتواصلة منذ الهجرة القسرية عنه، فيما ما تزال فصول مأساة أهالي مخيم حندرات تتوالى بسبب ما تعرضوا له من تهجير وطرد وتشريد منذ ٧٤٠ يوماً بسبب النزاع الدائر في سوريا الذي أدى إلى نزوح عدد كبير من عائلات المخيم إلى أماكن متفرقة في مدينة حلب كمخيم النيرب والمدينة الجامعية.

وفي سياق مختلف ولمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة أصدر عدد من الإعلاميين الفلسطينيين السوريين بياناً يصفون فيه الصعوبات التي تعترض العمل الصحفي والتوثيقي لأحداث وواقع فلسطيني سوريا، وأكد الصحفيون في بيانهم أن عدم توفر الإمكانيات المادية والتقنيات الحديثة وصعوبة الوصول إلى مناطق التوتر بحرية، أثر على نقل وتوثيق المعلومة وتغطية الحدث على أكمل وجه سواء كان فرداً أم جماعة، كما عدد البيان الأسباب التي أدت إلى قضاء الكثير من

الإعلاميين حيث قضى بعضهم بشظايا القذائف، وأتحت التعذيب، أو تم اغتياله، أو برصاص القنص، وأخرون تم اغتيالهم على أيدي مجهولين، فيما أورد البيان قائمة بأسماء الإعلاميين الذين ارتقوا منذ بداية الأحداث في سوريا، كما وتقوا أسماء إعلاميين وصحفيين فلسطينيين معتقلين في السجون السورية.

وطالب الإعلاميون في ختام بيانهم "جميع الهيئات والمؤسسات واتحاد الإذاعات الفلسطينية بتوفير الحماية والدعم اللوجستي للكوادر الصحفية والإعلامية الفلسطينية العاملة داخل مخيمات سوريا، وذلك لضمان إيصال صوتهم للعالم العربي وللمجتمع الدولي، كما دعوا وكالة "الأنروا" والاتحاد الدولي للصحفيين ومنظمة مراسلون بلا حدود، بحمايتهم وتوفير معدّات العمل لهم، وإخراج كافة الصحفيين المعتقلين والمختطفين من السجون السورية.

وفي تركيا، قامت لجنة فلسطيني سوريا بتوزيع مساعدات مالية على العائلات الفلسطينية السورية المتواجدة في مدينة كيليس التركية، ومن جهتها ناشدت تلك العائلات المؤسسات والهيئات من أجل العمل على تسوية أوضاعهم وتقديم يد العون والمساعدة لهم، كما دعوا إلى ضرورة تقديم يد العون وإخراجهم من الظروف السيئة التي تعيش فيها تلك العائلات والخيارات الصعبة التي وضعوا فيها في تركيا وخاصة بعد إغلاق مركز إيواء كيليس الذي كان يأويهم.

وعلى صعيد آخر، أقام ثلاثة أشقاء بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) حفلين موسيقيين في قصر رام الله

الثقافي بمدينة رام الله، وذلك بهدف تخصيص ريعهما للاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك، بسبب ما يشهده المخيم من قصف وحصار وقتل وتجويع.

## الحرس الثوري الإيراني يحفي بقادته الذين قتلوا على يد ثوار سوريا



أصدر الحرس الثوري الإيراني بياناً أعلن فيه عن إقامة حفل تكريم لخمسة من كبار قيادات فيلق القدس المختص بالعمليات الخارجية الذين قتلوا على يد ثوار سوريا وفي معارك في العراق خلال الآونة الأخيرة.

ووفقاً لوكالة "فارس" التابعة للحرس الثوري، فإن الحفل سيقام اليوم الثلاثاء، لتكريم كل من "محمد المامير كجوري وجلال حبيب الله بور وهادي كجاف وروزبه هليساوي وحبيب جنت مكان، وهم خمسة قادة قتلوا خلال المعارك الأخيرة في سوريا والعراق".

وبحسب البيان فإن الحرس الثوري طلب من الجماهير حضور هذا الحفل من أجل "إثبات أن إيران مازالت على منهج المقاومة والصحة الإسلامية"، على حد تعبير البيان.

كما جاء في نص البيان، بحسب قناة "العربية"، أن "علي شيرازي ممثل المرشد الأعلى في الحرس الثوري وعددا من القادة السياسيين والعسكريين في إيران سيحضرون هذا الحفل.

وكانت إيران قد شيعت خلال شهر نيسان/أبريل المنصرم، هؤلاء القادة الخمسة، بالإضافة إلى حوالي ٢٧ عنصرا من الحرس الثوري وميليشيات "فاطميون" الأفغانية وأعضاء من ميليشيات "زينبيون" الباكستانية، والذين قتلوا بمعارك محافظة درعا جنوب سوريا، إلى جانب قوات الأسد على يد فصائل المعارضة السورية.

## الكتائب الفلسطينية في مخيم اليرموك تتمسك بالدفاع عنه ضد داعش والنصرة



تعهدت فصائل المقاومة الفلسطينية في مخيم اليرموك، جنوبي دمشق، بالدفاع عن المخيم واستمرار العمل لإجبار تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وجبهة النصرة لأهل الشام على الانسحاب، محذرة مما وصفته بالمناورات التفاوضية "تحت غطاء فلسطيني للاستمرار في احتلال المخيم".

وقال أمين سر تحالف فصائل المقاومة خالد عبد المجيد، في بيان له، إن فصائل التحالف حريصة على وحدة الموقف الفلسطيني، مشيراً إلى أن الخلافات الفلسطينية قائمة بشأن أسلوب دحر تنظيم الدولة والنصرة من المخيم.

وحذر تحالف الفصائل الفلسطينية من أي مناورات جديدة للنصرة وتنظيم الدولة بالدخول في مفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية

ومنظمة التحرير الفلسطينية، والادعاء بالانسحاب، وهو ما وصفه بتضليل جديد.

لكن التحالف أكد أنه ليس ضد أي جهود من أي جهة كانت لإجبار النصرة وتنظيم الدولة على الانسحاب من المخيم، مؤكداً في الوقت نفسه التمسك بالسلاح طالما أن المخيم "تحت الاحتلال" والعمل أيضاً مع الجهات المعنية في الحكومة السورية من أجل عودة الأهالي للمخيم.

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة أفادت بأن الخارجية السورية اعتذرت الأسبوع الماضي عن عدم استقبال الوفد الفلسطيني الذي شكلته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وقالت المصادر إن الاعتذار السوري جاء على خلفية الارتباك والتناقض، وعدم الوضوح في موقف قيادة منظمة التحرير حيال كيفية التعاطي مع أزمة مخيم اليرموك.

## أخبار المعارك والجبهات



تمكنت قوات "جيش الفتح" من السيطرة على حاجزين في ريف إدلب، هما حاجز "تل بثينة" وحاجز "بيوت عبد الحميد"، بعد معارك عنيفة مع قوات النظام، وتعود أهمية هذين الموقعين إلى أنهما يشكلان المدخل الشرقي لمدينة أريحا التي أصبحت مكشوفة لقوات المعارضة، فيما

أعلنت جبهة النصرة عن تبنيتها لانفجارين وقعا في حي ركن الدين وسط العاصمة دمشق.

كما تمكنت كتائب الثوار من السيطرة على قمة تل سلمو المطل على مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب الشرقي، وذلك بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد سقط فيها جرحى من الطرفين.

أما في الريف الغربي، فتصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد التقدم إلى تلة السرياتيل الواقعة في قرية بسنقول على طريق محمبل - أريحا، حيث أدت اشتباكات التي دارت بين الطرفين إلى مقتل عدد من عناصر قوات الأسد وجرح آخرين.

هذا فيما بث التلفزيون الحكومي السوري صوراً لثلاث جثث قال إنها لمنفذي انفجارين في حي ركن الدين وسط العاصمة دمشق. وبحسب مواقع موالية للنظام فإن أحد الانفجارين وقع بعبوة ناسفة مركبة على دراجة نارية وأخرى في الموقع المستهدف، وأعقب الانفجارين اشتباكات بين مقاتلين من جبهة النصرة وآخرين تابعين للنظام.

وكانت جبهة النصرة قد تبنت التفجيرين اللذين قتل على أثرهما شخص وأصيب آخرون قالت مصادر إن بينهم ضابطاً كبيراً في جيش النظام. وقالت الجبهة إن ما وصفته بالعملية الانغماسية نفذها ثلاثة من عناصرها في مبنى إدارة الإمداد والتموين العسكري في ركن الدين شمالي دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مدير إدارة الإمداد والتموين بالجيش السوري اللواء محمد عيد أصيب في الهجوم بجراح، وإن

مرافقه قتل وأصيب اثنان آخراً من طاقم مرافقته.

من جهة أخرى، شن الثوار هجوماً واسعاً في مناطق القلمون الغربي في ريف دمشق، في إطار معركة أطلقوا عليها اسم "الفتح المبين" مستهدفين مواقع لقوات الأسد ومليشيا حزب الله، وما تزال الاشتباكات دائرة حتى الآن في مناطق عسال الورد والجبة.

وسيطر الثوار في حلب على ٥ مبان كانت قوات الأسد تتمركز بداخلها في حي العامرية، وذلك بعد هجوم شنه الثوار أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ عنصراً لقوات الأسد وأسر اثنين آخرين، بالإضافة إلى تدمير آلية عسكرية ومدفعية.



وفي الأثناء، قامت قوات الأسد بتفجير نفق كانت حفرته في حي سليمان الحلبي، كما فجرت أيضاً مبنى في منطقة حلب القديمة خوفاً من سيطرة الثوار عليه، بالتزامن مع

اشتباكات بين الطرفين في حي الجديدة في ذات المنطقة، بحسب "مسار برس". وأضافت "مسار برس" أن الثوار تصدوا لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى حي كرم الطراب، وترافق ذلك مع استهداف الثوار بقذائف الهاون والمدفعية لمواقع قوات الأسد في حي الشيخ سعيد ومحيط ثلة الغالي واللواء ٨٠.

كما تواصلت المعارك بين كتائب الثوار ومقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في جبال بلدة القريتين ومنطقتي المحسة والبترا بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل عنصرين للتنظيم وآخر للثوار.

ومن جهة أخرى، تجددت الاشتباكات أيضا بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، وتزامن ذلك مع قصف على المنطقة بقذائف الدبابات مصدره نقاط تمركز قوات الأسد في محيط جبل الشاعر.

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في حي المنشية بمنطقة درعا البلد في مدينة درعا، وترافق ذلك مع قصف الطيران المروحي للأحياء التي يسيطر عليها الثوار بالبراميل المتفجرة، الأمر الذي أدى إلى سقوط جرحى من المدنيين غالبيتهم من الأطفال.

وفي الأثناء، استهدف الثوار بقذائف المدفعية، مواقع لقوات الأسد في المربع الأمني بمنطقة درعا المحطة في المدينة، محققين إصابات مباشرة.

أما في ريف درعا، فقد أشارت "مسار برس" إلى أن الثوار قصفوا تجمعات لقوات الأسد في مدينة إزرع بقذائف الهاون، بالتزامن مع معارك

بين الطرفين في قرية الخوابي شرقي اللواء ١٢ بمحيط المدينة.

وفي السياق ذاته، وقعت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في بلدة عتمان ومحيط اللواء ١٥ بالقرب من مدينة إنخل، في حين قصفت قوات الأسد بلدة الياودة بقذائف المدفعية.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٩٢ الثلاثاء ٢٠١٥/٥/٥